

## السعوديون «الجدد» يبايعون الملك لأول مرة على السمع والطاعة

**نحو 100 ألف حصلوا على الجنسية خلال 24 عاماً**

الرياض: سلطان العويثاني

قام السعوديون «الجدد» بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية في مناطق ومحافظات البلاد المختلفة صباح أمس، وردد الجميع «ولينك أمرنا، سمعاً وطاعة»، لأول مرة بعد أن حصلوا على الجنسية السعودية خلال الـ 24 عاماً الماضية بعد بدء فترة حكم الراحل الملك فهد بن عبد العزيز.

وعمت الفرحة الديار السعودية مع بداية العهد الجديد، مع وجود حزن على فقدان الملك فهد بن عبد العزيز، وكانت تلك الفرحة فرحتين لبعض القبائل والعائلات والأشخاص الذين يقومون بالبيعة لأول مرة في حياتهم.

وتأتي مبايعة «السعوديين الجدد» والذين اكتسبوا الجنسية السعودية في أوقات متفاوتة خلال 24 عاماً الماضية، بعد ترسيم الحدود مع بعض الدول المجاورة كاليمن والعراق والكويت، بينما اكتسب آخرون الجنسيات بسبب المنشأ والولادة.

ولم يكن لهذا النوع من المبايعة موقع محدد في الأراضي السعودية، بل كانت في مختلف المناطق من جدة إلى الرياض ونجران مروراً بمحافظتي رفحاء وحفر الباطن شمال السعودية.

وتقدر مصادر بوكالة الأحوال المدنية في وزارة الداخلية أن عدد الأشخاص الذين اكتسبوا الجنسية السعودية يفوق 100 ألف شخص، يتركز أكثرهم في المنطقة الجنوبية والشمالية، بشكل قبائل بدوية، بينما يتوزع الآخرون في مكة المكرمة والرياض.

وعن مراسم البيعة الأولى يقول الشيخ سالم بن علي المهري أحد شيوخ قبائل المهرة في محافظة الخرخير التابعة لمنطقة نجران «جنوب السعودية» حضرنا إلى منطقة نجران مع الصباح الباكر حزنين وفرحين في آن واحد، حزنين على وفاة رجل كريم من قبيلة عربية أصيلة وقائد عظيم لوطن محب، وفرحين بالمبايعة الأولى التي نقوم بها بعد اكتسابنا الجنسية السعودية».

ويضيف المهري «اكتسبت قبيلة المهرة الجنسية السعودية خلال السنوات الخمس الماضية، بعد تعديل الحدود مع اليمن، ونحن من القبائل التي تقطن الخرخير الواقعة في قلب الربع الخالي، ولهذه المناسبة حضرت وبرفتي منات الأشخاص لمبايعة الأمير مشعل بن سعود أمير المنطقة وممثل خادم الحرمين الشريفين».

أحد المبايعين الجدد للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز يدعى علي الشمري (موظف قطاع خاص) ومتزوج، واكتسب الجنسية قبل عامين، يتحدث قانلاً «بالطبع بايعت على السمع والطاعة ولاة الأمر، وقد حصلت على الجنسية السعودية قبل عامين بسبب ولادتي ونشأتي».

وفي الحجاز كان سعيد باوزير (رجل أعمال) قد توجه إلى إمارة منطقة مكة المكرمة لتأدية واجب العزاء ومبايعة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز ممثل خادم الحرمين الشريفين في المنطقة. عن كيفية اكتسابه الجنسية يقول «أنا أعمل في السعودية منذ 55 عاماً تقريباً، حضرت لها صغيراً تعلمت ونشأت وعملت في هذا البلد تحت ظل ورعاية ملوكها، واكتسبت الجنسية أنا وأبنائي قبل 10 سنوات، بعد إرسال عريضة للأمير نايف بن عبد العزيز وزير

الداخلية عن وضعي وعملي وتجارتي وأبنائي، وقبل كل هذا ولاني وولاء أبنائي الذين  
أنشدوا النشيد الوطني في المدارس، وهدفوا للمنتخب الوطني، لا يعرفون بلداً لهم آخر غير  
هذه البلاد المباركة».

Like 0

Tweet

Share

